الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع :.....

النشاطات التكميلية ودورها في تنمية قدرات التلميذ في المرحلة الإبتدائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
الشعبة : لغة وأدب عربي تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
***هناء حمامي**
***فوزية رجم**

إشراف الأستاذ(ة):
بورايو عبدالحفيظ

السنة الجامعية: **2019/2018**

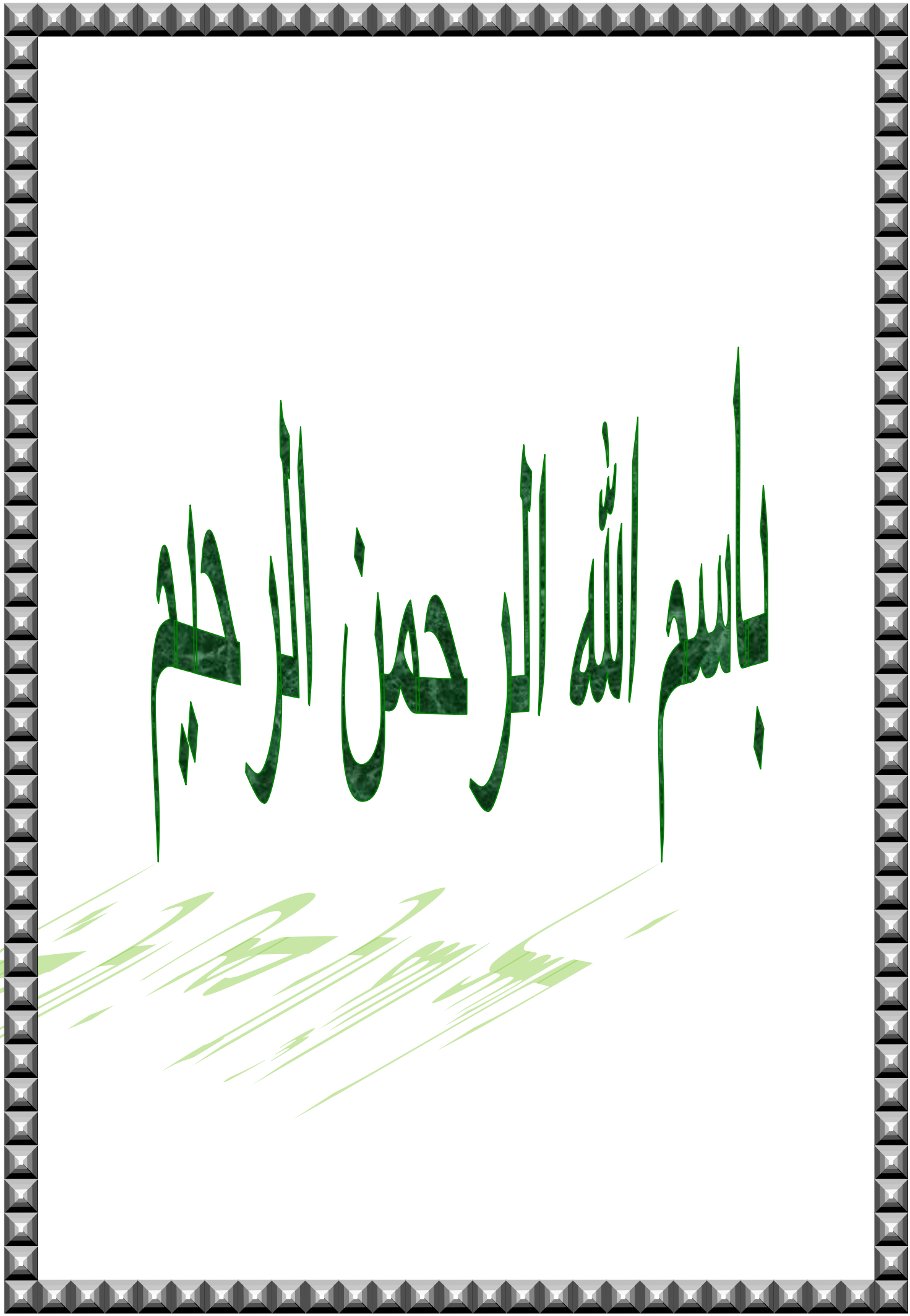
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة.

مقدمة:

النشاطات اللاصفية هي عبارة عن أنشطة خارج المناهج التربوية يحتاج إليها التلاميذ والطلاب في حياتهم التعليمية، وينبغي أن تتناسب مع إمكاناتهم وأعمارهم. ولقد اتخذت الكلمة صيغتها الصرفية من (لاصفية) من كونها تقع خارج حدود الفصول المدرسية الاعتيادية. وعلى ذلك تم اختيار عنوان المذكرة بالاتفاق مع الاستاذ المشرف، وقد جاء على الصيغة الآتية:

النشاطات اللاصفية، ودورها في تنمية قدرات التلميذ في المرحلة الابتدائية.

وسعيا منا في تتبع مختلف الأسئلة التي يمكن أن يطرحها هذا الموضوع، جاءت أسباب اختيار مؤسسة على اعتبارين:

1. أسباب ذاتية: تتمثل في ميولاتنا الكبيرة تجاه الطفل، ومراحل تعلمه، ومختلف الأمزجة التي يتحرك وفقها من مرحلة إلى أخرى.
2. أسباب موضوعية: وتتمثل في حرصنا الشديد على مسايرة مراحل تطور الطفل، وتكريس النشاطات التي تسهم في تنمية قدراته التعليمية، وتقويم سلوكاته، وتحفيز مهاراته التي تحقق له خبرات حياتية تصقل له مواهبه وتشكل شخصيته نفسيا، وفكريا وسلوكيا.

ويمكن أن نطرح من خلال ذلك مجموعة من التساؤلات التي تخص تلك النشاطات اللاصفية منها:

~ ماهي مختلف الاستعدادات التي يملكها تلاميذ الطور الابتدائي. وكيف يمكن اكتشافها والعمل على صقلها وتنميتها بما يتناسب مع إمكانياته العمرية؟

~ كيف يمكن أن نربط مختلف النشاطات اللاصفية مع خصائص البيئة التي ينتمي إليها التلميذ ونوجهها الوجهة السليمة؟

~ ماهي الوسائل للتربوية التي تحفز التلميذ على ممارسة العمل اليدوي الذي يمكن أن نصقل مواهبه الكامنة، ويحررها عن طريق تنمية الحس الجماعي لديه؟

ومن هذا المنطلق، اخترنا المنهج التحليلي الذي يسعى إلى تحليل النشاطات اللاصفية على اختلافها، ودورها في تنمية قدرات التلميذ في المرحلة الابتدائية وكيف يمكن أن نبث فيه روح المناقشة، واحترام العمل اليدوي، وكسر الحواجز النفسية وتنمية المهارات والذوق لديه، وملء الفراغ بما هو مفيد.

وجاءت الخطة مبنية على ثلاثة فصول، مع مقدمة وخاتمة على النحو التالي:

مقدمة.

الفصل الأول:

1. مفهوم المدرسة.
2. وظائف ومكونات المدرسة.
3. أهمية المدرسة.

الفصل الثاني بعنوان النشاطات اللاصفية.

1. أ-مفهوم النشاطات اللاصفية.
   ب- تطور فكرة النشاطات اللاصفية.
2. مجالات ووظائف النشاطات اللاصفية.
3. أ- أهداف النشاطات اللاصفية.
   ب- مكانة الأنشطة اللاصفية.

الفصل الثالث والذي بعنوان استبيان حول النشاطات اللاصفية.

1. نماذج من الأنشطة اللاصفية في بعض بلدان العالم.
   أ- الأنشطة اللاصفية في المملكة العربية السعودية.
   ب- الأنشطة اللاصفية في قطر.
   ت- الأنشطة اللاصفية في كندا.
2. ملحق فيه
   أ- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة.
   ب- استبيان أجري مع مجموعة من التلاميذ.

خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

وتكمن صعوبات البحث في كثرة الأنشطة وصعوبة حصرها في مثل هذا البحث، لأن المجال واسع ومتنوع في مجال الأنشطة اللاصفية.

ونتقدم بالشكر الكبير للأستاذ المشرف **"عبد الحفيظ بوربو"** على ما قدمه لنا من توجيه وتقويم فله كل الثناء والتقدير.

1.مفهوم المدرسة:

أ. المدرسة لغة:

المدرسة مشتقة من الفعل الثلاثي درس، ودرس الشيء يعني جزأه، ودرس الكتاب يعني كرر قراءته ليحفظه ويفهمه، ودرس الدرس يعني جزأ الدرس ليسهل تعلمه على أجزاء، ويقال درس القمح أي طعنه ويقال فلان من مدرسة فلان يعني ذلك أنه على رأيه ومذهبه.

Ecole في اللغة الفرنسية تعني أن تكون في حالة جيدة.

School في اللغة الانجليزية تعني أن تكون في أيدي أمينة.

ب المدرسة اصطلاحا:

المدرسة في اللغة العربية هي المكان الذي يتعلم فيه الطلبة، يقال هذه مدرسة التعلم أي طريقها، وكون الشاعر مدرسة أن وجد أتباعا يقتدون بها في مذهبه ومنهجه[1].

وهي أيضا مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها ففي كل عام دراسي يدخل فوج جديد للتعلم وإكمال المسيرة التعليمية، فالمدرسة هي اللبنة الأساسية، هي المجتمع لخلق أجيال تنهض بالأمة وتواكب العلم والتطور والحضارة.

تعرف المدرسة في علوم التربية على أنها الإطار الذي يتم من خلاله ترجمة أهداف النظام التربوي وتحويلها إلى واقع يسري في سلوك الأفراد، لأن النظام التربوي هو الذي يحقن المجتمع باستمرار بجرعات من الثقافة التي تؤمن تواصل الأجيال وترابطها.

كما تعرف بأنها؛ المؤسسة الاجتماعية التي تدرب فيها الطفل على الحياة الاجتماعية بالمعنى الواسع حيث يتمرن على المعرفة الحياة ضمن الجماعة وفي المجتمع حيث تنتقل مواصفات المجتمع وتساعد على بلورة وصقل شخصيته[2].

قد تبدو المدرسة باعتبارها فضاء لاكتساب المعرفة بمثابة واقع بالغ الثقافة والحال أن الأمر عكس ذلك، فما يحدث بها يندرج في إطار العلاقات المعقدة التي يكشفها التلميذ خلال

---

[1] علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائريين،1991، ص1034.

[2] سلطان بلغية، دليل المربين في التعامل مع الناشئين ،ط1، دار قرطبة، الجزائر، 2007م، ص101.

مواجهته للمعرفة وللقانون أي أثناء مواجهته العالم ولذاته وللآخرين، إن إعطاء معنى للمدرسة يتضمن مسألة العلاقة بالقانون الذي يسعى إلى إقرار الطمأنينة داخل العلاقات وايضا مسألة العلاقة بالمعرفة التي تفترض النفاذ إلى حقيقة ما يتم تدريسه[1].

كما أنها تعرف بتلك المؤسسات التي يقيمها المجتمع لغرض التربية والتعليم واضعا في الاختبار المبني والمعلم والكتب والمناهج التعليمية ووسائل الإيضاح التعليمية وجمع النشاطات الصفية و اللاصفية التي تتولى المدرسة تنظيمها[2].

أما من الناحية السوسيولوجية تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبع أفرادها تطبيعا اجتماعيا تجعل منهم أفرادا صالحين في المجتمع، وهي نقطة التقاء عدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة، هذه الأخيرة هي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي حسب "كانط"[3].

تعرف المدرسة على أنها تلك المؤسسة التربوية التي تمثل جوهر العملية التعليمية ومثال لمجموعة عمل متكامل تظافر فيها إتمامه فريقا من العاملين هي في حقيقتها مثال واضح لتكامل الخبرة التربوية إدارية كانت أو فنية[4].

---

[1] ميشال دوفلاي، إعطاء معنى المدرسة، تر: عز الدين الخطابي، مجلة رؤى تربوية، العدد 36،ص ص 5-6.

[2] مولود زايد الطيب، النشأة السياسية ودورها في تنمية المجتمع،ط1، المؤسسة العربية الدولية للنشر، 2001م،ص76.

[3] عبد الوافي بوسبتة، ماهية العولمة والمدرسة كمؤسسة اجتماعية، مجلة العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي باقي الدول العربية، العدد الأول، ديسمبر 2005، ص ص187-189.

[4] زيد محمد عبودي، المعلم المدرسي الناجح، ط1، دار حامد للنشر، عمان، الأردن 2007م، ص41.

2. التعريف الإجرائي للمدرسة الجزائرية:

هي مجموعة المؤسسات التربوية التي تشرف عليها وزارة التربية والتي تعمل وفق منهج برنامج محدد، تخضع للفلسفة التربوية للمجتمع تشمل على هياكل وبرامج وفاعلين اجتماعيين ذوي أدوار مختلفة من إشراف إدارة معلمين وتلاميذ.

يعرف "راجح تركي" التعليم الابتدائي بأنه أول فرص تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهم التربوي داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط، له أدواته و وسائله وترعاها ماديا ومعنويا كي تكون قد وضعت اللبنات الأساسية في تكوين الأفراد تكوينا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع[1].

[1] رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،ص25.

1. مكونات المدرسة الابتدائية:

من مكونات المدرسة ما يلي:

- الأفراد وهم التلاميذ والمربون والإداريون والعمال لما لهم من خصائص وأهداف وحاجات ومؤهلات واستعدادات.
- العلاقات الاجتماعية.
- الأبنية والأساليب الفنية، وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة والمرافق الأخرى.
- المناهج وتضم الأهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية والأساليب والوسائل.
- المركز والأدوار.
- السلطة.
- النظام؛ ويضم قواعد الضبط.
- الرموز والسمات، اسم المدرسة.[1]

[1] زعيمي محمد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دط، عنابة،2002، ص140.

2. وظائف المدرسة الابتدائية:

تختلف الوظائف الأساسية للمدرسة حسب نوعية احتياجات المجتمع الذي تعيش فيه، فتتأثر هذه الوظائف بالعوامل الخارجية المختلفة التي توجد في المجتمع المحلي أو القومي انطلاقا من هذا تمكن تحديد الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية على النحو التالي:

- تنمية شخصية التلميذ من جوانبها الجسمية، العقلية، الروحية، والاجتماعية.
- نقل التراث الثقافي للتلاميذ منظما ومرتبا ومهذبا، تبسط لهم فرصة وفقا لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم وتطهير من الشوائب، والاحتفاظ به مضبوطا ومدونا بما يضمن بقائه واستمراره، فالمدارس تعمل على نقل المحتوى الثقافي عن طريق التنقيب وأساليب التعلم.
- إتاحة الفرص للتلاميذ للاتصال بالبيئة الكبرى ؛ فالمدرسة توفر لهم فرصة التعرف على خبرات الأفراد والشعوب والأمم الأخرى عن طريق تجاربهم ومعارفهم وبيئاتهم، فتتمدد اتصالاتهم وتتسع.[1]

[1] بشارة جبرائيل، تكوين المعلم العربي، المؤسسة الوطنية للدراسة والنشر والتوزيع، ط1، 1986م،بيروت، ص27.

1.أهمية المدرسة الابتدائية:

إن التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية ففي سلم التعليم، ومن ثمة نجد أن جميع الدول المتحضرة تنظر إلى هذه المرحلة كأساس ضروري لتربية كافة الأفراد الناشئة بها، وتزويدهم بقسط من المعرفة التي تؤهلهم ليتوافقوا مع مجتمعهم والتفاعل فيه، بحيث يصبح الفرد قادرا على الإسهام ببناء مجتمع ناهض، بقدر سلامة هذه القاعدة في سلم التعليم ورسوخها يندرج السلم قويا متصاعدا من خلال الأجيال إلى ركب الحضارة ولهذا نجد أهمية هذه المرحلة تكمن في:

- هذه المرحلة من التعليم هي الحقل الخصب الذي يجب أن تغرس فيه بذور الاتجاهات وأهداف المنظومة التربوية، ومن هنا يعلق المجتمع أهمية كبرى على نجاح المدرسة الابتدائية في الأداء التربوي والتعليمي لأبناء الشعب، ونهوضها بالزيادة الاجتماعية في البيئة على وجه صحيح مثمر.
- المرحلة الابتدائية بين السادسة والثانية عشر تتميز بأنها مرحلة الفعالية والنشاط والاحتكاك الفعلي بالبيئة وبداية التحصيل المنظم، ولهذا يجب أن نقوم المناهج الدراسية على أساس علمي بحيث ألا يقتصر المنهج على العناية بمعلومات معينة، وإنما يجب الاهتمام بالآثار الفكرية، والنفسية التي يتأثر بها الطفل وتكوين العادات النافعة والاتجاهات النفسية السلمية كل هذه اللمسات يجب أن تتوفر في التعليم الابتدائي حتى يكون هناك في المجتمع أشخاص وأعين ومثقفين ولهم مانتهم في المستقبل.[1]

[1] حسن محمد، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة للطباعة والنشر، دط، 1981م، ص 200.

1.مفهوم النشاطات اللاصفية:

لقد اهتم العديد من عطاء التربية بتحديد مفهوم النشاطات اللاصفية نظرا لأهميتها العلمية التربوية، وفيما يلي أهم بعض التعاريف لها:

- يعرفها " محمد خليفة" أنها "ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المتمدرس برغبته ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى نمو في خبرة المتمدرسة[1].
- يعرفها "اسماعيل القباني": هي الأعمال التي تنظمها المدرسة لمتمدرسيها في غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهوايات وما إلى ذلك.
- تعرفها "نية الشافعي": هو نشاط لا يتضمن جميع جوانب النمو لدى المتعلم لينقله من حالة الانفعال إلى موقف التفاعل والإيجابية، وهو تنظيم لدور المعلم، حيث يستشير المتعلم ويوجهه ويرشده[2]
- يعرفها "عبد السلام كاشف": هي مجموعة من النشاطات الجسمية العقلية والمهارية يبدلها الفرد المتعلم في تلقائية ورغبة بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية، وتتم هذه النشاطات خارج الجدول الدراسي تحت إشراف تربوي.[3]
- يعرفها نعيم جعنيني: هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تنظم من قبل المسؤولين التربويين، متكاملة مع البرامج التعليمية والتي يجب أن يمارسا المتمدرس خارج غرفة الصف

---

[1] علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين –دراسة ميدانية لبعض الابتدائيات لنيل شهادة الماستر إدارة وتسيير في التربة، جامعة أم البواقي، الفصل الأول، 2016/2015، ص10.

[2] محمد خليفة،2007، ص15.

[3] المرجع نفسه، ص14.

برغبة، لتحقيق أهداف تربوية معينة سواء أكانت متعلقة بتعلم المواد الدراسية أم باكتساب اتجاهات مفيدة، أم خبرات أم مهارات[1]

من خلال التعاريف السابقة التي ذكرناها يمكننا أن نجمل تعريفا للنشاطات اللاصفية على أنها "كل فعل أو إجراء يقوم به المتعلم داخل حجرة الدراسة أو خارجها لتحقيق أهداف تربوية معينة تحت إشراف وتوجيه مشرف النشاط مع إتاحة الفرصة لكل واحد منهم لممارسة الأنشطة التي تتناسب مع ميول كل متمدرس واهتماماته وتتفق مع رغباته مما يتيح له الفرصة لإشباع رغباته وتنمية مهاراته، فيصبح أكثر إقبالا على التعلم.

[1]أمر الله طه، 2009، ص23.

2.تطور فكرة النشاطات اللاصفية:

إن تطور فكرة النشاط اللاصيفي لم تكن من انجاز فرد واحد أو نظرية محددة أو نتيجة حقبة زمنية ما، أو حتى مجال مكاني محدد، بل إنها حصيلة تغير اجتماعي وثقافي عبر مختلف الأزمنة والذي صاحبه تغير في النظرة إلى عملية التعليم وخاصة مع ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي له قيمة كبيرة في المجتمع، وإذا أردت تتبع النشاط عبر التاريخ فإننا يجب أن نبدأ مع المجتمعات الإنسانية الأولى حيث كان الأبناء يقلدون أباءهم فيما يقومون به من نشاطات ثم تطور هذا النشاط بتطور الحياة الإنسانية فقد اهتم الفراعنة بتعليم أولادهم الموسيقى والألعاب الرياضية، وفي عصر اليونان والإغريق كان الاهتمام يشمل العقل والجسم والروح من خلال المحاورات، الرياضة والموسيقى، أما الإسلام فقد أولى عناية خاصة بالنشاطات وشجع على القيام بها خاصة الرماية والسباحة وركوب الخيل[1].وقد أكد العلماء المسلمون على الرحلة كعامل مهم في جودة التعليم حيث أشار "ابن خلدون" إلى أن كثرة التأليف في العلوم عائقة على تحصيل وأن الشدة على المتعلمين مضرة بهم، كما أشار "أبو حامد الغزالي" إلى ضرورة التربية الرياضية والخلقية للمتعلمين، لأن ذلك ينشط الجسم والذهن وحسن السلوك، كما أكدوا ضرورة العمل بالعلم وهو ما نص عليه القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

يمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر من خلال تاريخ الفكر الاجتماعي لهذه المجتمعات فنمط التربية كان أحد أهم ركائز الفكر الاجتماعية وهذه النشاطات لم تكن ترفيهية بقدر ما كانت تخدم حاجات اجتماعية كالحصول على مكانة اجتماعية مرموقة مثلا أو التدرب على مهارات الضرورة للعيش في المجتمع.

[1] هادي مشعان ربيع واسماعيل محمد بشير، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرون،ط1، مكتبة المجتمع العربي، طيبا، 2008،ص ص90-91.

إن ظهور المدارس في العصر الوسيط كتنظيمات اجتماعية ومؤسسات دينية وثائقية تطلب تجربة عدد من القواعد والبرامج والرؤى حول طبيعة المدرسة والنظام فيها غير أنه لم يكن هناك نظرة موحدة حتى في المجال الزمني والجغرافي الواحد حول البرامج والنظام المدرسي حيث كانت لكل مدرسة نظام خاص.

وتبلورت الاهتمامات بالأنشطة التعليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية بدءا من القرن18م، كما ورد في كتابات "جون جاك روسو" وقد نتج عن ذلك أن ظهرت مناهج تعليمية تتمحور حول المتعلم بعد أن ظهرت عيوب كثيرة للمناهج التي تعتمد على المادة الدراسية.

وتعد مدرسة "جون ديوي John Dewey" التجريبية الملحقة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية البدايات العلمية المنظمة لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم، حيث بدأت التجربة عام 1896م وكانت تقوم على أربع دوافع أساسية[1]

أ. **الدافع الاجتماعي:** ويتضح من خلال رغبة الطفل في مشاركة الآخرين بخبراته عن طريق اللعب والحركة والنشاط والعمل.

ب. **الدافع البنائي:** يتبلور من خلال حب الطفل تشكيل الأشكال وبناءها.

ت. **الدافع البحث والتقصي:** يظهر من خلال محاولات الطفل لاكتشاف والتعرف على نشاطه به، الدافع التعبيري أو الفني، ويتمثل في قدرة الطفل على الاتصال والإبداع.

ويرى "جون ديونJohn Dewey " أن الحياة المدرسية يجب أن تنظم نفسها على قاعدة اجتماعية وأن المادة المعرفية لم تعد مادة جامدة غير قابلة للنقل، لأنها قد أذيت وأخذت بحيوية في كل تيارات المجتمع، ومن السهل أن ترى هذه الثورة قد أخذت تحمل معها تغيرا ملحوظا في اتجاه الفرد، فالمنبهات الفكرية أخذت تصب فينا من كل الجوانب.

---

[1] هادي أحمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة والمهارات التعليمية، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر، 2006م،ص ص 19-20.

أما الحياة العقلية المحصنة؛ حياة التعلم والعلمية المجردة فقد نالت تغيرا شديدا في قيمتها أصبح اصطلاح أكاديمي سبة بعد أن كان عنوان شرف، وهذا كله يعني تغيرا ضروريا في مواقف المدرسة، التدريس والمناهج موروثة عن المرحلة التي كان فيها التعلم اتقان رموز معينة تقدم كما لو كانت المدخل الوحيد للثقافة[1].

ويعود الفضل في الاهتمام بالأنشطة غير الصيفية وبمكونات المنهج إلى "فوتويل" الذي درس في كلية المعلمين بجامعة "كولومبيا" الذي يعد لأول من ربط المقررات الدراسية بتنظيم الأنشطة غير الصيفية وإدارتها وذلك في عام 1917م. كما أنه أول من نشر كتابا يعالج فيه برنامج الأنشطة المدرسة غير الصيفية وإدارتها وذلك في عام 1917م، كما أنه أول من نشر كتابا يعالج فيه برنامج الأنشطة المدرسية غير الصيفية بطريقة منهجية منظمة في عام 1925م.

[1] جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: أحمد حسن الرحيم وآخرون،ط2، منشورات مكتبة الحياء، بيروت، 1978،ص47.

1.مجالات الأنشطة اللاصفية:

إن اختلاف وتنوع العديد من الأنشطة اللاصفية في المدرسة الابتدائية يولد الكثير من الفرص للطالب لموكب أكبر قدر منها وفق رغباتهم وميولهم واستحداثهم ومراحل نموهم ويتوقف ذلك الجو المدرسي والعلاقات الاجتماعية التي تسود بين الطلاب بعضهم البعض وبين مشرفيهم وكلما أتيحت الفرص للطلب لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى لهم، مع الملاحظة أن اختيار الطالب للأنشطة أفضل من فرضها عليهم حتى تكون ممارسة الأنشطة أكثر تحفيزا وتكون فضلا وليس أمرا مما تحقق أهدافا تربوية سامية.

وقد قسم "جوردن لي Jurdin Li" مجالات النشاط إلى خمسة أقسام هي:[1]

1. **النشاط الأكاديمي:** ينظم على شكل نوادي العلوم والفنون واللغات.
2. **النشاط الأدائي:** يتم على شكل جماعات فنية ومن أمثلة هذه جماعة التمثيل والموسيقى.
3. **النشاط الرياضي:** يتمثل في كرة القدم، السلة كرة الطائرة، التنس السباحة... وغيرها.
4. **النشاط الاجتماعي:** يمثل في جماعات النشاط الاجتماعي كالجمعيات، التعاونية والخدمات العامة وجماعات الهلال الأحمر.
5. **النشاط السياسي:** هي جماعة تتولى بث المشكلات القومية والمحلية وتبادل وجهات النظر، بينما أوضح دليل تطوير الإدارة إلى أن النشاط ينقسم إلى:

أ- **أنشطة أكاديمية:** وهي التي صممت خصيصا لتؤثر مباشرة على الأداء الأكاديمي للطالب.

ب- **أنشطة إثرائية:** وهي أنشطة تسعى إلى مهارات ممتعة للطلاب ويكون لها أثر مباشر على التحصيل الأكاديمي.

ج-**أنشطة ترفيهية:** تركز بشكل أساسي على قوة بدنية بشكل عام على كرة السلة وقد تكون الأنشطة بين خليط من الاثنين أو الثلاثة معا.

---

[1] علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

إلا أن وزارة التربية والتعليم صنفت الأنشطة المدرسية اللاصفية إلى:

- **المكتبات المدرسية:** ومن أنشطتها المسابقات، الندوات، القراءة والمطالعة.
- **الصحافة المدرسية:** ومن أنشطتها، المجالات الحائطية، والسابقات الخارجية
- **التربية المسرحية:** ومن أنشطتها: المسرح...
- **التربية الفنية:** الرسم، الأشغال اليدوية...

وفيما يأتي يمكننا عرض أهم مجالات الأنشطة اللاصفية الأكثر شيوعا في مدارسنا:

أ-الأنشطة الثقافية اللاصفية:

الأنشطة الثقافية أداة من أدوات تكوين الرأي العام، ووسيلة مهمة من وسائل تثقيف والمعرفة والتعبير عن النفس ونحو الشخصية واندماج الممارسات الثقافية، كما أنها تعود على الدفاع عن وجهة النظر وتنمية اتجاهات فكرية سلمية، ومن الأنشطة الثقافية.

الإذاعة المدرسية: تحتل الإذاعة المدرسية مكانا بارزا في مجالات الأنشطة الثقافية الحرة لارتباطها بأنواع النشاط الأخرى الاجتماعية والفنية والعلمية، فهي تغرس في نفوس طلابها مهمة إعلامية في مختلف المجالات التربوية، وهي تأخذها يطل بها الطلاب على العالم الخارجي كما أنها تساعدهم على جميع المعلومات وتشجيعهم على القراءة.[1]

ب- الأنشطة الرياضية والكشفية:

1. النشاط الرياضي:

هو الألعاب الحرة المنظمة التي يمارسها تحت إرشاد قيادة واعية، وفي إطار خطة مدروسة لتحقيق أهداف محددة واضحة، ويعد ركن مهما من أركان النشاط التربوي العام بالمدرسة.[2]

---

[1] محمد أحمد، النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية،1997، ج1، ص12

[2] المرجع السابق، ص19.

2. الحركة الكشفية:

الحركة الكشفية بكل نشاطاتها الذاتية تعتمد على الخبرة المباشرة التي يمر بها الطالب ماديا ونفسيا وهذا موقف التعليمي التربوي السليم الذي يعين الفرد على تنمية قدراتهم لتحقيق التوافق مع مجتمعه[1].

ومن خلال المعسكرات الكشفية يمر الطالب ببعض الخبرات الملاحظة التصنيف والتجميع لأوراق، صخور، مشاهدة المناظر الطبيعية (أودية عميقة، الكهوف، الشلالات) وزيارة المواقع التاريخية، استخدام مهارات الكشفية (إشعال النار، لطهي) المشاركة في الأنشطة؛ مغامرات في الخلاء (التجديف، تسلق الجبال)، ولابد أن يعي الطالب أن تلك الرحلات الكشفية فرصة للإثراء تعليمهم مثل: الفن، العلوم، التاريخ، الفيزياء... وكيف يمكن استغلال خبراتهم بطريقة إيجابية في تعليمهم وذلك بتوجيه من المعلم (القائد).[2]

كما أن الإذاعة المدرسية تساعد الطالب على تكوين شخصيته لو ذلك من خلال تنمية قدرته على المخاطبة وحسن الاستماع وتعوده على النطق السريع ودقة الفهم والنقد.

3. الدراما والمسرح:

المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الأنشطة الثقافية التي تتصف بالحيوية، فإذا أحسن الطالب استغلاله يمكن من خلال تنمية العديد من الأنشطة في الحيز المدرسي، حيث أن الدراسات تؤكد على أهمية الأنشطة الدرامية في النمو اللغوي لدى الطالب في المراحل الأولى للنمو اللغوي لديه.

---

[1] محمد أحمد، النشاط الثقافي الحر، والمعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية، ج1، ص19.

[2] عابد الطفطاوي، أحمد عاصم، الأسس التربوي للحركة الكشفية مجلة كلية التربوية، 1994،20، ص55.

هذا بالإضافة إلى أن الطالب الذي لديه خبرة في الدراما يبدو أكثر قدرة على السيطرة على الخيارات اللغوية مثل: التعبير عن الراي إلى جانب تحيين أسلوب الكتابة لدى المتعلم، كما توفر للطالب مساحة أكثر مرونة وحرية للنمو والتعلم.[1]

فالمسرح من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل الجماعي والتعامل الجيد مع الجماهير وتدريس الطلاب على التعبير الحركي واللفظي والنفسي في كل نواحي الحياة وأنشطة اللغة ويؤدي ذلك إلى الخلق و الابتكار وجعلهم اكثر استيعابا وتفهما لما يدرسونه من علوم وآداب كما أنها تتيح للطالب للكشف عن مواهبهم وميولهم وتعمل على زيادة الإحساس ورقي المشاعر.

فللمسرح المدرسي دور فعال في مساهمة في النواحي التعليمية حيث يتولى الطالب تجسيد الشخصيات وتصوير الأفكار التي تدور في المنهج، ثم يقوم بأدائها أمام الطلاب وبذلك يكون للطالب مشاركا وليس ملقبا فقط

وهذا ما يطلق عليه الآن مسرحية المناهج هذا إلى جانب قدرة المسرح المدرسي على مساعدة الطلاب على التخلص من ظاهرة الخجل والانطواء التي تتم به هذه المرحلة العمرية وعيوب النطق فتعودهم سلامة النطق بالعربية والتعبير بها وتعلم مفرداتها[2]

ج- الأنشطة الأدائية:

1. الأنشطة الفنية:

التربية الفنية من مجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب، تهدف التربية الفنية إلى: تنمية المواهب ورفع مستوى الفن لدى الطلاب وتدريب الحواس، تقدير العمل اليدوي وتكوين الميول المهني، شغل أوقات فراغ الطلاب فيم يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع

[1] عبد المنعم محمد حسني، مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، ص ص 14-15.

[2] وزارة التربية والعليم، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، التوجيهات العامة للتربية المسرحية، 2001، ص2.

والفائدة كما انها تهدف إلى تذوق القيم الجمالية، والتذوق الفني للإنتاج اليدوي والتعرف على القيم الجمالية والفنية عن طريق المقارنة وللمساهمة في رفع القيمة الفنية والجمالية للإنتاج الفني وتدعيم الإيمان بالله تعالى.[1]

2. الأنشطة الموسيقية:

تمثل الموسيقى جزءا من التربية الفنية التي تهدف إلى السمو بمستوى الإنسان للفرد ولا شك أن العلاقة وثيقة بين التربية والموسيقى بحيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل، وهذا لأن مفاهيمهم تعتمد كثيرا على الأساليب التربوية لتحقيق الهدف[2].

كما أن للموسيقى في المرحلة الابتدائية تعد من أهم الأنشطة التي ينبغي على المربين التركيز عليها، لكونها أداة اتصال وتواصل وتعبير فهي بدورها تقوم على تنمية الإدراك الحسي والسمعي لدى الطلاب وتنمي ذوقهم الفتي بالإضافة إلى الكشف عن المواهب والميولات لدى الطفل في سن مبكر.

[1] محمود محمد عثمان، تقديم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهدة الأزهرية التربوية، رسالة ماجستير جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر، ص ص119-120.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، طبعة جوان 2011، ص111.

2.وظائف الأنشطة المدرسة اللاصفية:

وجدت المدرسة الحديثة في الأنشطة المدرسية وسيلة لمقابلة خصائص التعليم العصري، وهذا ما جعلنا تتعرض إلى وظائف الأنشطة المدرسية ويمكن عرضها فيما يلي:

1. الوظيفة السيكولوجية للأنشطة اللاصفية:

تسهم ممارسة الأنشطة اللاصفية دورا هاما في تحقيق النمو النفسي لدى التلميذ مثال ذلك: تكون علاقات طيبة مع الزملاء والمدرسين، ومعرفة السلوك الاجتماعي المقبول، تنمية مشاعر الود والمحبة والصداقة بين الزملاء فهي تحرص على تخليص التلميذ من العزلة والانطواء وتعودهم على الاعتماد على النفس والتعاون والصبر كما أنها تقضي على الشعور بالخجل والخوف.

ويمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية للأنشطة المدرسة اللاصفية في ما يلي:[1]

- يحقق النشاط بما يحتويه من جو من مرح وسعادة مدرسية والتي يمكن أن تشعر التلميذ بتقبل الجو المدرسي حتى وإن كان محملا بالأعباء الأكاديمية.
- يحقق الاستقلال ويقلل من التشتت وعدم القدرة على التركيز كما يحقق النشاط والحرية والاعتماد على النفس.
- وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم والكشف عنها.
- تعمل على تنمية التقمص وسعة الخيال والقدرة على التفكير، كما يساعد على نضج التلميذ.

[1] علوان حيزية، المرجع السابق، ص 27.

2. الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

إن الأنشطة اللاصفية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب، فهي تساعد الطالب على تعلم السلوك الاجتماعي المناسب للمحيط الذي يعيش فيه، وبالتالي تعمل على اندماجه في المجتمع المدرسي.

بحيث تسهم الأنشطة اللاصفية في تعليم الطلاب كيفية العمل مع الآخرين وكيفية التخطيط لعمل مشترك وتحمل المسؤولية واحترام آراء الغير وحرية الرأي والقدرة على التعبير عن النفس بالإضافة إلى أنها تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، كما تساهم في تدريب الطلاب على خدمة البيئة والمساهمة في تطويرها.[1]

3. الوظيفة الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية:

من الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية (علاج العيوب الخاصة بالقوام) فعن طريق الأنشطة الرياضية يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب. كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية الوقاية من مختلف الأمراض والاضطرابات البدنية، حيث تقلل من حالات الانفصال المصاحبة للغضب والضيق، بحيث تعمل العديد من الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع المستوى الصحي للطالب وأسرته والمحيطين به، حيث تقوم بنشر الوعي الصحي والتدريب على الإسعافات الأولية، وذلك من خلال تنظيم الندوات الصحية. كما

[1] حسن شحاتة، النشاط المدرسي(مفهوم وظائفه ومجالات تطبيقه)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط8، 2004م، ص ص38- 39.

تساهم في تحقيق التربية الأمنية للطلاب بالتدريب على طرق الوقاية من الإصابات والحرائق والسلوكيات الواجب اتباعها عند حدوث الكوارث، إضافة إلى تعويد الطلاب على المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والبيئة المحيط[1].

[1] كاظم مدحت، الأنشطة التربوية التي يحتاجها الطفل، صحيفة التربية،مج12، ص15.

1.أهداف الأنشطة اللاصفية:

إن النشاط اللاصيفي يعمل على تحقيق أهداف معينة هذه الأخيرة تتمثل في دراسة جوانب نمو الطلاب بشكل متكامل، وذلك من خلال عدة نواحي تتجسد في الناحية العقلية المعرفية أو من الناحية الانفعالية، والأرجح في أي نشاط أنه يتضمن ثلاث مكونات هي:[1]

- مكون معرفي: يشرح ويفسر كيف يتم هذا النشاط.
- مكون وجداني: يحقق ميل الطالب في أداء وممارسة النشاط.
- مكون السلوك: يوضح كيفية ممارسة الطالب للنشاط.

ويمكن حصر الأهداف اللاصفية على النحو التالي:

أ. أهداف معرفية: [2]

- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب، يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات والمعارف. وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي تطبيقي، حيث أن مجالات النشاط تتيح الفرص للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكسبها الطالب بطريقة عملية تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقة التكاملية وبين الحياة العملية.
- تنمية المهارات الأساسية للتعلم، قراءة، استماع، مشاهدة، تفكير.

ب. أهداف اجتماعية:[3]

- إثراء روح التعاون، ودعم القدرة على التكيف مع الآخرين، من خلال التدريب على أساليب العمل الجماعي والعمل التعاوني.
- جعل الطالب عنصرا منتجا في النشاط الاجتماعي محافظا على نظم المجتمع وقوانينه.

---

[1] علواني حيزية، السابق، ص 32.
[2] المرجع نفسه، ص33.
[3] المرجع نفسه، ص 33.

- جعل الطالب مساهما بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها، بحيث يصبح طالبا مرغوبا فيه خلقا وسلوكا.
- تسهم في جعل الطالب حريصا على تماسك المجتمع.

ت.أهداف شخصية ونفسية:[1]

- استثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الطلاب على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم، وفي ذلك وقاية لهم من التعرض للانحرافات.
- السمو بغرائز الطلاب وتهذيبها.
- تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطالب.
- تحبيب الطالب في المدرسة، فهي وسيلة تشويق ومتعة.
- تنمية التذوق الفني والجمالي للطالب.
- تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى الطالب.
- دعم موافق التعاون والمنافسة الإيجابية للطالب.
- تنمية قدرة الطلاب على التفكير والتخطيط والتنفيذ.
- تمسك الطلاب بالمبادئ الخلقية والدينية.

ث. أهداف مهارية:[2]

- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين والعمل اليدوي.
- تدريب الطلاب على وسائل الانتاج والخلق والابتكار والإبداع.
- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وهوايتهم وقدراتهم، والعمل على صقلها وتنميتها.
- تدريب الطلاب على الإدارة الذاتية والممارسة.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأعمال اليدوية والتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

---

[1] المرجع السابق، ص34.
[2] المرجع نفسه، ص ص 34.35.

- تهيئة الطلاب إلى تولي الأنشطة والمهام والأعمال التي يحتاجها المجتمع تسييرا للشؤون اليومية وتصريفا لأموره العامة، واضطلاعا بواجباته العاجلة والآجلة.
- تحديد الميول المهنية بما تهيئه من فرص العمل أثناء ممارسة النشاط، والتي تسهم في خلق شخصية الطالب وتعرف قدراته واستعداداته والارتفاع بمستوى أدائه ومهاراته.
- تزود الطلاب بمهارات جديدة وقيم وعادات مرغوبة.

ج. اهداف جسمية:[1]

- تنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية لدى الطالب.
- تنمية وتقوية الصحة البدنية لدى الطلاب.
- التوعية الصحية للطلاب والسلامة العامة وقاية وعلاجا.
- تدريب الطلاب على الاسعافات الأولية.
- اهتمام الطلاب بنظافتهم الشخصية.
- رفع درجة وعي الطلاب وثقافتهم الغذائية كمًا ونوعا، وزيادة وعيهم الرياضي ثقافة وممارسة وحثهم على المحافظة على البيئة.

ح. أهداف للمواطنة:[2]

- تربية الطلاب تربية ديمقراطية وذلك ما يتيح فرص لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرب على القيادة والتبعية واحترام النظام والقوانين، واكتساب القدرة على مناقشة الآراء.
- صقل القيادات الطلابية عن طريق اكتساب خبرات جديدة تقوم على الممارسة والتجربة الواقعية.

[1] المرجع السابق، ص35.
[2] المرجع نفسه، ص36.

- تدريب الطلاب على العمل التطوعي والمشاركة وتنمية روح الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع، وتوجيه طاقات الطلاب نحو النشاط البنّاء، من خلال مشروحات خدمة البيئة والخدمة العامة.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة، مما يدعم روح المواطنة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعية.
- تنمية الصفات اللازمة للطالب في مجتمع ديمقراطي.

2.مكانة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:[1]

تقدم الأنشطة اللاصفية في فضاءات متنوعة:

- داخل المدرسة: قسم التلميذ، المطعم، حجرات فارغة، الساحة، كل ما هو متاح.
- خارج المدرسة؛ فضاءات تابعة للبلدية والوزارة والرياضة، المسار، دور الثقافة، الملاعب والملاعب الجوارية.

أ. أنواع الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:[2]

- الأشغال اليدوية.
- الموسيقى والمجموعات الصوتية.
- المسرح.
- النوادي (العلمية والثقافية).
- المكتبات والمطالعة.
- الرياضة والحركات (نشاط بدني).
- الرحلات (الخرجات الميدانية إلى: مركز التسلية، متحف المجاهد الثقافة.

ب.متطلبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية:

تقام الأنشطة الصيفية (من 13:00سا إلى 15:30سا) أمسية الثلاثاء للسنوات الثالثة والرابعة والخامسة. أما سنتان الأولى والثانية وسائل الأمسيات.

❖ التنفيذ والتأطير:

تقام الأنشطة اللاصفية من (13:00سا-15:30سا) أمسية الأحد والخميس للسنوات الرابعة والخامسة.

❖ إجراءات تنظيمية:

[1] علوان حيزية، المرجع السابق، ص37.

[2] المرجع نفسه، ص ص37، 38.

- يستلم المعلمون المعنيون بالأنشطة اللاصفية جداول استعمال الزمن متضمنة استمرار العمل إلى الساعة 15:30.
- بيان نوع النشاط اللاصيفي.
- لا يتناول المعلم في الأنشطة أي نشاط تعليمي مقرر في المناهج.
- إن الأنشطة اللاصفية اختيارية بالنسبة للمتعلم، فهي مفتوحة لمن يرغب من التلاميذ من خلال وثيقة يمضيها وليه متضمنة الترخيص والبيانات الضرورية من غير مصادقة البلدية.[1]

[1] علواني حيزية، المرجع السابق، ص39.

1. نماذج تطبيق الأنشطة اللاصفية في بعض البلدان:

أ. الأنشطة اللاصفية في المملكة العربية السعودية:

حيث تهدف المدرسة السعودية من خلال الأنشطة اللاصفية إلى غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والنشاطات الهادفة:

- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى اتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يعود على الطلاب والمجتمع والبيئة بالنفع.
- ربط المادة العلمية بواقع محسوس وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.
- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به.
- بناء شخصية متكاملة للطالب ليصبح مواطنا صالحا يقدم دينه وأمته.
- المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل؛ كالقلق والاضطراب والانطواء[1].

1. **النشاط الثقافي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- المسابقات المتنوعة (ثقافية، القصة، الشعر، النقد، الخطابة...)

[1] إيمان ناصر، اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية تحليل سيسيولوجي للنشاط المدرسي، جامعة سطيف، 2014/2013،ص57.

- المسرحيات الهادفة.
- الإذاعة المدرسية.
- الأمسية الأدبية.
- الصحف والنشرات والمطويات.
- المهرجانات والأسابيع الثقافية.
- معرض الكتاب وما يصاحبه من فعاليات.
- الندوات والمحاضرات.

2. **النشاط الاجتماعي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصة (الشجرة المرور، النظافة وبرامج الخدمة الخاصة).
- المسابقات الاجتماعية (مشاركة المنزل).
- الزيارات الميدانية للطلاب.
- الرحلات الهادفة والترويجية والمعسكرات التربوية.
- النشاط المسائي والمراكز الصيفية.

أ. **النشاط الكشفي:** ويحتوي على:

- المخيمات والمعسكرات الكشفية والندوات(الهوايات، إعداد القادة).
- المسابقات الكشفية والمهرجانات.
- إقامة حفلات السمر الموجهة.
- المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج.

ب. **النشاط الرياضي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- ممارسة الألعاب الرياضية.
- إقامة المنافسات والمهرجانات الرياضية.
- المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية.

- تنفيذ برامج التوعية الرياضية(أهدافها وضوابطها).

ت.**النشاط العلمي:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- المسابقات العلمية المتنوعة (الرياضيات) والبحوث العلمية.
- المعارض العلمية.
- الرحلات العلمية.

ث.**النشاط الفني:** ويحتوي هذا النشاط على البرامج التالية:

- إجراء المسابقات الفنية (مهنية وفنون تشكيلية) لطلاب هذا المجال.
- تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل يوم العمل في كل فترة نشاط.
- رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم.
- إقامة المعارض والابتكارات الخاصة.
- إقامة معارض للفنون التشكيلية.
- التدريب على بعض المهن والحرف في القطاعات التعليمية التي لا تتوفر فيها معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها.

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي، فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات، وقد بينت كثير من الدراسات العديد من هذه المعوقات، ويمكن تلخيص معوقات النشاط الطلابي في النقاط التالية:

1. عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
2. عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة واهميتها ويتضمن ذلك في أن آليات التربية لا تتضمن برامجها إعدادا حقيقيا للمعلم لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.
3. عدم توفير الإمكانات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة، فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.

4. عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.
5. قلة توفر الكفاءة الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.
6. افتقار العديد من الكفاءات المزودة بالخيرات بسبب سياسات التدوير الوظيفي في ظل عدم توفير البديل المناسب.
7. قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية.
8. عدم تزويد القائمين على الأنشطة بالدراسات والنتائج والتوصيات.
9. عدم تخصيص أوقات محددة في الجدول الدراسي لممارسة الأنشطة.
10. قلة توفر الكفاءة الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.
11. عزوف أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن ممارسة النشاط والمشاركة فيه.[1]

مع الإشارة إلى أن الأنشطة اللاصفية مقررة في جميع المستويات الدراسية من الابتدائي وحتى الجامعي.

[1] إيمان بن ناصر، المرجع السابق، ص59.

ب-الأنشطة اللاصفية في قطر:

إن النظام التعليمي في قطر نظام مركزي تتولى فيه الوزارة جميع شؤون التعليم مع الأخذ بعين الاختبار التطورات الحديثة في مشاركة المدارس المستقلة من خلال اعتمادها سنة 2004م.

ويضع المجلس الأعلى القطري مجموعة من اللوائح التنظيمية التي يجب أن تخضع لها المدارس في تنظيم الأنشطة اللاصفية حددت اللوائح نصوصا صريحة على اتخاذ جميع المعايير الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة اللامنهجية ومنها على سبيل المثال: تتحدث مسؤوليات المدرسة فيما يتعلق بإجراءات الأمن والسلامة وفق سياسة الأمن وسلامة موظفي المدرسة وطلبتها والزائرين خلال وجودهم داخل الحرم المدرسي، أو أثناء المشاركة في أية أنشطة أخرى تنظمها المدرسة (ومن ضمنها الأنشطة اللاصفية أو الزيارات التعليمية).

والتأكد من أن المناطق التي تقام فيها الأنشطة آمنة وضمان وجود حقيبة اسعافات أولية، ووجود شخص أو أشخاص مدربين على القيم بالإسعافات الأولية واضحا وفي متناول الجميع، كما توفر ضوابط أثناء إعداد وتنفيذ الأنشطة اللاصفية؛ وهي كالتالي:

- غرس المهارات والقيم وتفعيل الإطار للتربية القيمية والثقافة الأسرية والبحث العلمي من خلال الأنشطة اللاصفية.
- أن تكون الأنشطة مناسبة للفئة العمرية والمرحلة والتشديد على توفير الأمن والسلامة أثناء ممارسة النشاطات.
- يتمثل ذلك مراعاة ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.
- وجود أهداف سامية من النشاط المقترح الذي يساهم في علاج وتقويم عدد من المشكلات المرتبطة بالسلوك.

أ- مهام الأنشطة اللاصفية:

من شأن الأنشطة اللاصفية تمكين الطلبة من تبني اتجاه ذاتي نحو التعليم وغرس المهارات والقيم ذات الصلة التي تساعدهم على توجيد وجهات نظر مختلفة تتعلق بدراستهم، والفرص المتاحة لهم بعد مرحلة الدراسة مثل: الإبداع، الابتكار، الاعتماد على الذات، القدرة على توليد الفرص وتحديدها واغتنامها تقدير أكبر للحاجة إلى التعلم مدى الحياة التطوير الذاتي الذي يساعدهم على التكيف بشكل أكبر.

ب- أنواع الأنشطة الممارسة:[1]

من أهم الأنشطة الممارسة، هي:

- الأنشطة البدنية الرياضية الكشفية.
- الفنون الابداعية والأدائية.
- المهارات الدراسية ودعم التعلم، والأنشطة الاستدراكية.
- النوادي الأدبية ونوادي اللغات والبيئة.
- الأنشطة الدينية والاجتماعية إضافة إلى أنشطة الرحلات والعطل... إلخ.

حيث تقوم المدرسة بهذه الأنشطة خارج ساعات التعليم مثل أوقات الطابور الصباحي وبعد نهاية اليوم الدراسي وفي أيام العطل، كما أن تمويلها يكون من قبل المدرسة مع دفع رسوم رمزية من قبل المشاركين في بعض الحالات.

ج- الأنشطة اللاصفية في كندا:[1]

[1] إيمان بن ناصر، المرجع السابق، ص ص60،61.

بموجب الدستور الكندي تأخذ الأقاليم على عاتقها مسؤولية التعليم حيث يضع كل إقليم نظام تعليمي خاص مما يعني وجود بعض الاختلافات بين نظم التعليم من إقليم إلى آخر لكن جميعها تخضع للمعايير التعليمية الرئيسة في كندا، وتقوم السلطة المحلية في كل إقليم بتمويل نظامها التعليمي من مرحلة الروضة إلى إكمال الثانوية.

الأنشطة اللاصفية في كندا تعبر عن بنية في إطار قواعد مرتبط بجدول زمني واجتماعي تنظيم عموما في شكل مجموعات تحت إشراف راشد، وتوفر في المدارس أو البلديات.

ومن خلال التحقيق الوطني الطولي الكندي حول الأطفال والشباب(2000م-2001م) في دورته 46 تبين أن أغلب الأطفال والمراهقين من 6إلى 17سنة بنسبة 86%لكن معدلات المشاركة تختلف حسب الخصائص الاجتماعية الديمغرافية الاقتصادية،....أما عن الأنشطة الممارسة فتشمل الأنشطة الرياضية وغير الرياضية، والنوادي والفرق التشاركية.

[1] Français Poulin. activités parascolaires et réussite scolaire. rapport de recherche fonds de recherche sur la société de la culture Québec.2008. CanadaK.p2.

أ- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة:

تطلبت منا طبيعة الموضوع وحتى نكسبه نوعا من المصداقية أن نقوم بعمل ميداني ذي صلة بالموضوع فقمنا بإجراء مقابلة مع عدد من أساتذة المدرسة الابتدائية وكذا عدد من التلاميذ...

وخلصنا إلى جملة من النتائج نجملها كالتالي:

-ففي ما يتعلق بسؤالنا:

س 1- ما مفهومك للأنشطة اللاصيفية؟ وماذا تعرف عنها؟

✓ كانت الإجابة في مجملها :

أن الأنشطة اللاصفية هي أنشطة تمار خارج حدود الفصول الدراسية وفق ميولات التلاميذ وقدراتهم تحت اشراف الأستاذ.

س2- هل تؤمن بالنشاطات اللاصفية؟.

✓ كانت الإجابة في مجملها:

نعم، لها الأهمية في اكتشاف القدرات والاستعدادات لدى التلميذ، فهي تنمي الجانب الوجداني للطفل بما يعود بالنفع على المجتمع.

س3- هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

نعم، يمكن أن ينتج أكبر عدد ممكن من الأفكار لأن له مساحة واسعة من الحرية الحركية والفكرية والابداعية.

س4- إلى أي مدى حققتم إنجازات جديدة في مجال الأنشطة غير الصفية؟

✓ كانت الإجابة في مجملها:

حققنا إنجازات جديدة بالنسبة للتلميذ في مجال اكتشاف المواهب وتطور القدرات لدى التلميذ.

س5- كيف يتم تنويع الأنشطة غير الصفية؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

يتم تتويجها من خلال المسابقات الفكرية والأنشطة الثقافية المقامة على مستوى المدرسة والمدارس الأخرى.

س6- هل فوز النشاط غير الصفي في المسابقات دليل على نجاحه؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

ليس الفوز هو الدليل على نجاحه لأن الدليل هو تفاعل التلاميذ ومشاركتهم.

س7- ما معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية بالمدارس على نطاق واسع؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

المعوقات هي:

- كثافة البرنامج والحجم الساعي الزائد بالنسبة لتلاميذ الابتدائي.
- عدم وجود فضاءات بالمدارس.
- نظام الدوامين.
- التكلفة المالية لمواد النشاط مثل الألوان وأجهزة الإعلام الآلي.
- التكوين المتخصص الناقص لدى الأساتذة.

ب- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة:

من خلال مقابلتنا لعدد من التلاميذ وتوصلنا إلى جملة من النتاج نعرضها على النحو التالي:

س1: ما مفهومك للأنشطة اللاصفية؟

كانت الإجابة في مجملها

✓ لا أعلم.

س2: هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟

كانت الإجابة في مجملها.

✓ نعم، أحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

س3: ما هي النشاطات التي شاركت فيها هذا العام؟

كانت الإجابة في مجملها.

✓ الرياضة، الرسم، حفلات نهاية السنة الدراسية، الأعياد الوطنية ويوم الشهيد، ويوم العلم

س4: اذكر أفضل نشاط شاركت فيه هذا العام؟

كانت الإجابة قي جملها.

✓ الرياضة.

س5: هل تحب المشاركة في نفس النشاط لكل عام، أم تنوع في الأنشطة؟

كانت الإجابة يفي مجملها.

- ✓ أغلبية التلاميذ أجابوا أنهم يحبون التنوع في الأنشطة اللاصفية وبعضهم يحب ممارسة نفس النشاط.

س6: هل مشاركتك في هذه الأنشطة تمنعك من حضور الحصص الدراسية؟

كانت الإجابة في مجملها:

- ✓ لا، لأنه توجد أوقات معينة تمارس فيها هذه الأنشطة خارج أوقات الحصص الدراسية.

س7: ماهي العراقيل التي تمنعك من ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة؟

كانت الإجابة في مجملها.

- ✓ عدم وجود فضاءات معينة لممارسة هذه الأنشطة.

المبحث الثاني:

الاستبيان.

أ- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة:

تطلبت منا طبيعة الموضوع وحتى نكسبه نوعا من المصداقية أن نقوم بعمل ميداني ذي صلة بالموضوع فقمنا بإجراء مقابلة مع عدد من أساتذة المدرسة الابتدائية وكذا عدد من التلاميذ...

وخلصنا إلى جملة من النتائج نجملها كالتالي:

-ففي ما يتعلق بسؤالنا:

س 1- ما مفهومك للأنشطة اللاصيفية؟ وماذا تعرف عنها؟

- ✓ كانت الإجابة في مجملها :

أن الأنشطة اللاصفية هي أنشطة تمار خارج حدود الفصول الدراسية وفق ميولات التلاميذ وقدراتهم تحت اشراف الأستاذ.

س2- هل تؤمن بالنشاطات اللاصفية؟.

- ✓ كانت الإجابة في مجملها:

نعم، لها الأهمية في اكتشاف القدرات والاستعدادات لدى التلميذ، فهي تنمي الجانب الوجداني للطفل بما يعود بالنفع على المجتمع.

س3- هل التلميذ الذي يمارس الأنشطة اللاصفية له القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار؟

- ✓ وكانت الإجابة في مجملها:

نعم، يمكن أن ينتج أكبر عدد ممكن من الأفكار لأن له مساحة واسعة من الحرية الحركية والفكرية والابداعية.

س4- إلى أي مدى حققتم إنجازات جديدة في مجال الأنشطة غير الصفية؟

✓ كانت الإجابة في مجملها:

حققنا إنجازات جديدة بالنسبة للتلميذ في مجال اكتشاف المواهب وتطور القدرات لدى التلميذ.

س5- كيف يتم تنويع الأنشطة غير الصفية؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

يتم تتويجها من خلال المسابقات الفكرية والأنشطة الثقافية المقامة على مستوى المدرسة والمدارس الأخرى.

س6- هل فوز النشاط غير الصفي في المسابقات دليل على نجاحه؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

ليس الفوز هو الدليل على نجاحه لأن الدليل هو تفاعل التلاميذ ومشاركتهم.

س7- ما معوقات تطبيق الأنشطة غير الصفية بالمدارس على نطاق واسع؟

✓ وكانت الإجابة في مجملها:

المعوقات هي:

- كثافة البرنامج والحجم الساعي الزائد بالنسبة لتلاميذ الابتدائي.
- عدم وجود فضاءات بالمدارس.
- نظام الدوامين.
- التكلفة المالية لمواد النشاط مثل الألوان وأجهزة الإعلام الآلي.
- التكوين المتخصص الناقص لدى الأساتذة.

ب- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة:

من خلال مقابلتنا لعدد من التلاميذ وتوصلنا إلى جملة من النتاج نعرضها على النحو التالي:

س1: ما مفهومك للأنشطة اللاصفية؟

كانت الإجابة في مجملها

- ✓ لا أعلم.

س2: هل تحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية؟

كانت الإجابة في مجملها.

- ✓ نعم، أحب المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

س3: ما هي النشاطات التي شاركت فيها هذا العام؟

كانت الإجابة في مجملها.

- ✓ الرياضة، الرسم، حفلات نهاية السنة الدراسية، الأعياد الوطنية ويوم الشهيد، ويوم العلم

س4: اذكر أفضل نشاط شاركت فيه هذا العام؟

كانت الإجابة قي جملها.

- ✓ الرياضة.

س5: هل تحب المشاركة في نفس النشاط لكل عام، أم تنوع في الأنشطة؟

كانت الإجابة يفي مجملها.

- ✓ أغلبية التلاميذ أجابوا أنهم يحبون التنوع في الأنشطة اللاصفية وبعضهم يحب ممارسة نفس النشاط.

س6: هل مشاركتك في هذه الأنشطة تمنعك من حضور الحصص الدراسية؟

كانت الإجابة في مجملها:

- ✓ لا، لأنه توجد أوقات معينة تمارس فيها هذه الأنشطة خارج أوقات الحصص الدراسية.

س7: ماهي العراقيل التي تمنعك من ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة؟

كانت الإجابة في مجملها.

- ✓ عدم وجود فضاءات معينة لممارسة هذه الأنشطة.

خـــاتـــمـة:

من خلال تتبع فكرة النشاطات اللاصفية والخوض في موضوعها ومجالاتها ووظائفها توصلنا إلى النتائج الآتية:

- ✓ تسهم النشاطات اللاصفية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية في إعداد هم للحياة، فهي تكسر له الحواجز وتحرره من عقده.
- ✓ يمكن اكتشاف هذه المواهب عن طريق هذه النشاطات اللاصفية. فهي تظهر من خلال ممارسة الطاقات الكامنة لدى التلميذ، ويستغلها المربي في توجيهه الوجهة السليمة.
- ✓ تمارس الأنشطة اللاصفية دورا تكميليا في العملية التربوية.
- ✓ تنافس الدول في إعداد البرامج المدرسية، والمناهج التربوية من خلال الاستغلال الأمثل للنشاطات اللاصفية.
- ✓ تمارس الأنشطة اللاصفية دورها في التكوين المعرفي، والسلوكي لدى التلميذ في المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر

و

المراجع.

❖ **القرآن الكريم.**

قائمة المصادر والمراجع:

1. بشارة جبرائيل، تكوين المعلم العربي، المؤسسة الوطنية للدراسة والنشر والتوزيع، ط1، 1986م.
2. جون ديوي، المدرسة والمجتمع، تر: أحمد حسن الرحيم وآخرون،ط2، منشورات مكتبة الحياء، بيروت، 1978.
3. حسن شحاتة، النشاط المدرسي(مفهوم وظائفه ومجالات تطبيقه)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط8، 2004م.
4. حسن محمد، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة للطباعة والنشر، دط، 1981م.
5. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. زعيمي محمد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دط، عنابة،2002.
7. سلطان بلغية، دليل المربين في التعامل مع الناشئين ،ط1، دار قرطبة، الجزائر، 2007م.
8. عابد الطفطاوي، أحمد عاصم، الأسس التربوي للحركة الكشفية مجلة كلية التربوية، 1994،20.
9. عبد المنعم محمد حسني، مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق بعض أهداف التعليم الإبتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط.
10. عبد الوافي بوسبتة، ماهية العولمة والمدرسة كمؤسسة اجتماعية، مجلة العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي باقي الدول العربية، العدد الأول، ديسمبر 2005.
11. علواني حيزية، دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين –دراسة ميدانية لبعض الابتدائيات لنيل شهادة الماستر إدارة وتسيير في التربة، جامعة أم البواقي، الفصل الأول، 2016/2015،
12. علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائريين،1991.

13. كاظم مدحت، الأنشطة التربوية التي يحتاجها الطفل، صحيفة التربية،مج12
14. اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، طبعة جوان 2011.
15. محمد أحمد، النشاط الثقافي الحر ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوي، مجلة كلية التربية،1997، ج1.
16. محمد عبودي، المعلم المدرسي الناجح، ط1، دار حامد للنشر، عمان، الأردن 2007م،
17. محمود محمد عثمان، تقديم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهدة الأزهرية التربوية، رسالة ماجستير جامعة الأزهر، القاهرة ، مصر.
18. المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الأنشطة اللاصفية الواقع والمامول،1422هـ/1423هـ.
19. مولود زايد الطيب، النشأة السياسية ودورها في تنمية المجتمع،ط1، المؤسسة العربية الدولية للنشر، 2001م،
20. ميشال دوفلاي، إعطاء معنى المدرسة، تر: عز الدين الخطابي، مجلة رؤى تربوية، العدد 36
21. هادي أحمد الفراجي وموسى عبد الكريم أبو سل، الأنشطة والمهارات التعليمية، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر، 2006م.
22. هادي مشعان ربيع واسماعيل محمد بشير، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرون،ط1، مكتبة المجتمع العربي، طيبا، 2008،ص ص90-91.
23. وزارة التربية والعليم، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، التوجيهات العامة للتربية المسرحية، 2001.
24. وزارة المعارف، الأنشطة اللاصفية الواقع والمحمول، المملكة العربية السعودية، 1422/ 1423هـ.

الفهرس.

الـفـــهـرس.

- مقدمة.....أ –ج.
- الفصل الأول: المفهوم، المكونات، الوظائف والأهمية.
  - المبحث الأول: مفهوم المدرسة.....ص6.
  - المبحث الثاني: مكونات ووظائف المدرسة. .....ص10.
  - المبحث الثالث: أهمية المدرسة. .....ص12.
- الفصل الثاني: النشاطات اللاصفية.
  - المبحث الأول:

أ- مفهوم النشاطات اللاصفية. .....ص15.

ب- تطور فكرة النشاطات اللاصفية. .....ص17.

  - المبحث الثاني: مجالات ووظائف النشاطات اللاصفية.

1. مجالات النشاطات اللاصفية.....ص21.

2. وظائف النشاطات اللاصفية. .....ص26.

  - المبحث الثالث:

أ- أهداف النشاطات اللاصفية. ص30

ب- مكانة الأنشطة اللاصفية. .....ص34.

- الفصل الثالث: ملحق حول النشاطات اللاصفية.
  - المبحث الأول: نماذج من الأنشطة اللاصفية في بعض بلدان العالم

أ- الأنشطة اللاصفية في المملكة العربية السعودية.....ص38.

ب-الأنشطة اللاصفية في قطر. .....ص42.

ج- الأنشطة اللاصفية في كندا. .....ص44.

  - المبحث الثاني: الملحق.

أ- استبيان أجري مع مجموعة من الأساتذة. .....ص46.

ب-استبيان أجري مع مجموعة من التلاميذ. .....ص49.

خاتمة.....ص52.

قائمة المصادر والمراجع. .....ص54.

الفهرس.